الأنوار النجفية

نشرة شهرية تصدر عن مؤسسة الأنوار النجفية/ السنة السادسة
العدد الرابع والخمسين/ لشهر ربيع الأول / ١٤٣٣هـ

أحـــــــباب الله

(إن سلسلة المظالم التي أُغرق الصالحون بها والتي بدأت باستشهاد هابيل على يد قابيل لعنه الله ما زالت مستمرة يرث بعضها من بعضها الحقد على الدين وهدم كلما يرمز إليه أو يدعو إلى التمسك به)، بهذه القراءة الواقعية لسماحة المرجع (دام ظله)، نجد أن ثمة سر يحكي عن صراع يبدأ ولا ينتهي؛ مادامت الإنسانية في الوجود، وأنها بالتأكيد حاكية عن واقع لصراع كبير ألا وهو صراع الحق والباطل، أو مفهوم الإنسانية والهمجية والوحشية، أو لنقل صراع الشيطان مع إرادة السماء.

بيد أن الأهم من كُل هذا أن خط الإنسانية أو خط الإيمان أو السماء أو مسار الأنبياء عانى الكثير من أندادهِ حيث تعرض لأشرس الهجمات، ومن هنا أشار أيضاً سماحة المرجع (دام ظله) إلى هذه الحقيقة إذ يقول: (اقتضت الحكمة الإلهية أن يكون أقرب العباد إليه وأحبهم لديه أشدهم ابتلاءاً وأكثرهم عناءً على مر التاريخ، ولو سبرنا وتأملنا تاريخ الأديان السماوية منذ فجر التاريخ وإلى يومنا هذا لوجدنا أقرب عباده سبحانه إليه أشدهم ابتلاءً ومصائباً، كأن المصائب لم تخلق إلّا لهم، وكأن لم يخلقوا إلا للمصائب، وكأن الدنيا لم تكن لهم ولم يخلقوا لها)، فالملاحظ أن قرب الارتباط بالباري (عزّ وجل) هو ما يشدد على الأولياء والصالحين التعرض للأذى، (ما أوذيَّ نبيّ مثل ما أوذيت)، فكلما تصاعدت وتيرة التقرب إلى الحق تصاعد قباله الأذى والمكر والدهاء الشيطاني، ومع تأكيدنا، على مفهوم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف) كما يقول الحبيب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

فمفهوم الرحمة الإلهية متجسدة في عمل وقلب المد الإلهي الذي أرساه على رسله وأوليائه: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ). فنجد أن أولياء الله وأتباعهم يوازنون بين مفهومين أو منهجين، فهم رحمة الله المتجسدة على الأرض، والتي تشع بنورها على جميع عباد الله، أحباءً ومناوئين، وهم من جانب آخر حكم الله وطريق إصلاحه على الطبيعة جمعاء، وبذلك، يستغل الأعداء رحمة أحباب الله لتمرير خداعهم وألاعيبهم الشيطانية، فيكون الضحية أحباب الله أولَ الناس، ولا يعني هذا مطلقاً أنهم ضعفاء أمام هؤلاء، فالخوف من الله، ومسارهم القويم ورحمتهم تحول دون ذلك، فعن أمير المؤمنين (عليه السلام): (وَاللَّهِ مَا مُعَاوِيَةُ بِأَدْهَى مِنِّي، وَلَكِنَّهُ يَغْدِرُ وَيَفْجُرُ وَلَوْلَا كَرَاهِيَةُ الْغَدْرِ لَكُنْتُ مِنْ أَدْهَى النَّاسِ وَلَكِنْ كُلُّ غَدْرَةٍ فُجَرَةٌ وَكُلُّ فُجَرَةٍ كُفَرَةٌ وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهِ مَا أُسْتَغْفَلُ بِالْمَكِيدَةِ وَلَا أُسْتَغْمَزُ بِالشَّدِيدَةِ)، ولكن لنعيش مفهوم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)، وليكن ذلك في عين الله ورضاه..

فسلام الله عليهم، فهم أعلم الناس وأكثرهم حساً بالمكيدة والفجر والغدر، وأن المسار الحق وتربية المؤمنين، ومشيئة الله تتطلب: (وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ)، فإما شوكة وألم وجهاد، وإما كفر ونفاق، (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا)، أو كما يقول الحبيب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): (صبراً، صبراً آل ياسر إن موعدكم الجنّة).

في هذا العدد

- كلمة مكتب سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) لمناسبة خروج جيش الاحتلال من أرض العراق
- مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ينعى عميد المنبر الحسيني في القطيف الخطيب الملا عبد الرسول البصارة..

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل:

- فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والوفد المرافق له.
- السيد عمار الحكيم.
- وفد أمناء مؤسسة الإمام الخوئي (قدس).
- وفوداً من مختلف أنحاء العراق والعالم لتعزيته في ذكرى شهادة الرسول الأعظم (ص) وأربعين الإمام الحسين (ع).
- أمناء مرقد أبو بكر بن علي (ع).

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

- مؤسسة الأنوار النجفية تقدم (٢٧٠,٠٠٠) ألف منشور لرفد النشاط الثقافي في زيارة أربعين أبي الأحرار (ع).

رأس الحكمة مخافة الله

الرسول الأعظم (ص)

مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظله) ينعى عميد المنبر الحسيني في القطيف الخطيب الملا عبد الرسول البصارة..

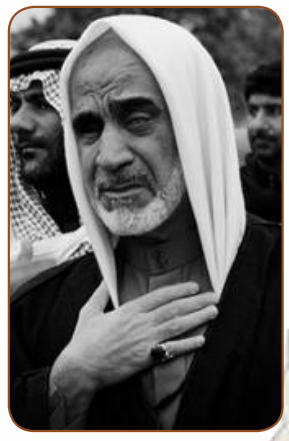

أصدر مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بياناً نعى فيه رحيل خادم المنبر الحسيني والخطيب البارع الملا عبد الرسول البصارة.. والذي أنتقل إلى الرفيق الأعلى، ويعد الخطيب من أبرز خدمة المنبر الحسيني في المملكة العربية السعودية، في جزيرة تاروت في منطقة القطيف، هذا وفيما يلي نصل البيان:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ)

صَدَقَ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

بمزيد من الحزن والأسى ينعى مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله) رحيل عميد المنبر الحسيني في القطيف الخطيب الملا عبد الرسول البصاره، الذي نذر نفسه لخدمة الإمام الحسين (عليه السلام) لأكثر من ستة عقود، رحم الله الفقيد وتغمده الله برحمته، وأسكنه الفسيح من جناته وحشره مع محمد وآله، وربط على قلوب ذويه..

المكتب المركزي / النجف الأشرف

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل السيد عمار الحكيم

إن لشعائر الإمام الحسين (عليه السلام) أهمية كبرى في إحياء الدين، وتوجيه المؤمنين نحو طريق الصلاح.. وأن من الواجب أن يكون لذكر الحسين (عليه السلام) حيوية في واقعنا العملي اليوم، وأن ينعكس هذا العطاء في أطار الإصلاح الوطني وخدمة المؤمنين، جاءت هذه الوصايا النيرة من قبل سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله سماحة السيد عمار الحكيم، والذي بدوره قدم تعازيه بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) في ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام).

وفد أمناء مؤسسة الإمام الخوئي (قدس) في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

أستذكر سماحة المرجع (دام ظله) سيرة السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (قدس سره)، وما قدمه (رحمه الله) من خدمة لدين جده الرسول الأعظم (ص) وللأمة الإسلامية، ولتراث الحوزة العلمية، وكيف أن بوجوده المبارك كان له الأثر الكبير في حفظ كيان الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ومستعرضاً جانباً من المباحث العلمية الدقيقة التي قدمها السيد المرحوم في علمي الفقه والأصول، جاء ذلك عند استقباله لوفد من مؤسسة الإمام الخوئي (قدس سره) في أمريكا، مبتهلاً سماحته إلى الباري (عز وجل) في أن يأخذ بحوزة النجف الأشرف صوب السداد والتوفيق والرقي، ومؤكداً أنها ستبقى أم الحوزات في العالم الإسلامي، ومناراً وقبلة للمؤمنين.

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والوفد المرافق له

استقبل سماحة المرجع (دام ظله) فضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، والوفد المرافق له من العتبة الحسينية المقدسة، بارك سماحة المرجع (دام ظله) للسادة العاملين على خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام)، وما لهم من شرف كبير وعظيم، حيث أشار بقوله: خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) أشرف من الجلوس في الجنة، فأن الإمام علي (عليه السلام) قال: (الْجَلْسَةُ فِي الْجَامِعِ خَيْرٌ لِي مِنَ الْجَلْسَةِ فِي الْجَنَّةِ، لأَنَّ الْجَنَّةَ فِيهَا رِضَى نَفْسِي وَالْجَامِعَ فِيهِ رِضَى رَبِّي)، وخدمة زوار الحسين (عليه السلام) عبادة وإحياء للدين، ورضىً لله (سبحانه وتعالى)، فعليكم بالإخلاص لهذه الخدمة، فأنها شرف وفضل كبير لكم.

هذا وقدم سماحة الشيخ الكربلائي أهم ما نفذته وستنفذه ـ العتبة الحسينية المقدسة ـ من مشاريع لخدمة الزائرين الكرام في كربلاء المقدسة ومشاريع إعمار سامراء المقدسة، والسعي الحثيث للارتقاء بهذه المقامات المباركة والمقدسة، مشيراً إلى تنامي وتزايد عدد الزائرين في كل عام على مدينة كربلاء المقدسة مما يزيد من همم ومسؤوليات خدمّة الإمام الحسين (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من شيعة المملكة العربية السعودية

حث سماحة المرجع على أهمية الحفظ والمداومة على إحياء الشعائر الدينية بنحو عام والحسينية بنحو خاص لما فيها من اثر روحي تتركه عند كل فرد مؤمن يقوم بتأديتها، ذلك إن كان مخلصاً فيها متقرباً بها إلى الله (عز وجل)، مؤكداً على ضرورة السير على نهج العترة الطاهرة والتمسك بهم فهم حبل الله المتين، فهم أعلام التقى وأنوار الهداية، جاءت هذه الإرشادات من قبل سماحة المرجع (دام ظله) عند لقائه بعدد من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) من أهالي المملكة العربية السعودية والذين تشرفوا بزيارة المراقد الطاهرة والمرجع الديني (دام ظله) حيث عبروا عن شكرهم وامتنانهم لسماحته على هذه الفرصة الطيبة للقاء به.

ثم أنهى (دام ظله) اللقاء بالدعاء للوفد بدفع البلاء عنهم وشدد على نبذ الخلافات داعياً لهم بالصحة والأمان ورعاية الله ودعاء صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وعلى صعيد منفصل أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية أن يحدد الفرد الهدف الذي يأتي من اجله لزيارة أبي عبد الله الحسين (ع) وأن يستذكر ما حل بالإمام وأهل بيته من مأساة ومظلومية وعلى أهمية أبراز مظاهر الحزن على واقعة الطف الأليمة، جاءت هذه التوجيهات من سماحة المرجع (دام ظله) عند لقائه بوفد من أهالي القطيف في السعودية، مبتهلاً في نهاية اللقاء إلى الباري (عزّ وجل) في أن يحفظ الأمة الإسلامية وأن يأخذ بأيديهم نحو الصلاح والعزّة والكرامة.

عليك بالجماعة فإن الذئب يأخذ القاصية

الرسول الأعظم (ص)

إن الشعب العراقي يملك جميع مقومات الفكر والقوة والموارد الاقتصادية الطبيعية

ألقى سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) كلمة نيابية عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في المؤتمر الطارئ الذي أقامه مكتب أئمة الجمعة والجماعة في مؤسسة الغري للمعارف الإسلامية، لدراسة ومناقشة المستجدات والتطورات الأخيرة في البلاد، تحت شعار (الصحوة الإسلامية طريقنا لتحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين السيادة الوطنية في العراق)؛ حضر المؤتمر عدد من السياسيين ورجال الدين وبمشاركة واسعة لطلبة الحوزة العلمية وأئمة الجمعة والجماعة في مختلف أنحاء العراق، أشار سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) في هذا المؤتمر، إلى أن جلاء الجيش الأمريكي هو ليس نهاية المطاف، بل أن على العراقيين جميعاً ويعوا أن العراق بحاجة للاستقلال الحقيقي من كل تبعات الأجنبي، وذلك حينما يكون العراق قوياً عزيزاً قادراً على تحقيق ما يريد ولا يحتاج إلى الآخرين لمستوى تفرض عليه أجندات الغير، هذا وقد حوت الكلمة التي ألقيت عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) وصايا، جاء فيها:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله وعلى آله السادة الميامين واللعنة على شانئيهم إلى يوم الدين ...

قال الله سبحانه (وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ.

أيها الإخوة الأعزاء الذين اجتمعوا ليبتهلوا إلى الله شكراً على خروج القوات المحتلة من عراقنا الحبيب مما غرس في قلوبنا الأمل في أن نتنفس السعداء ونشم نسيم الحرية التي هي أعز شيء على من يدرك معناها ويفهم ذل معنى الاحتلال العسكري والاستعباد به.

حقاً علينا أن نشكر الله سبحانه وقد قال الله جل شأنه: (لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ)، غير أن الحرية الحقيقية إنما تتحقق إذا تمكنا من التخلص من تبعية الأجنبي في كل مرافق الحياة، لنحصل على الكرامة والعزة بالحرية السياسية والاقتصادية والحرية في اتخاذ القرار والحرية في اتخاذنا الطريق الذي نريده لحياتنا وحياة أفلاذنا من الأجيال القادمة.

وهذا الشعب الذي يملك جميع مقومات الرقي يملك الفكر، يملك القوة الدّاركة ويملك الموارد الاقتصادية الطبيعية الهائلة، بمختلف أنواعها ويملك الأراضي الواسعة الصالحة للزراعة ويملك الأيادي العاملة والمخلصين من أبناء البلد والقوة البشرية الكافية ومع كل ذلك. كيف لا يخرج عن ذلة العبودية للأجنبي، ولا أظن انه يتحقق إلا بجهود أفلاذنا من طلاب المدارس والكليات والجامعات والحوزات العلمية والمخلصين من أبنائها وكل من موقعه يسعى في خلق الوعي ودفع النفوس إلى السعي في نيل الكرامة والرقي والعزة والإزدهار.

كنا نأمل أن نحصل على كل ذلك أو على بعضه بعد تخلصنا من النظام البائد إلا إننا ما زلنا نتعرض للاستعباد باسم الديمقراطية والحرية، أرجو الله سبحانه أن يمنّ على الشعب بقادة سياسيين مخلصين مؤمنين بالله سبحانه الذين يعلمون أن لا عزّة إلا في أحضان الإسلام والعدل الإلهي ويسعوا في كرامة الشعب وحفظ الأمانة والمحافظة على الأموال العامة مع الإخلاص في العمل، وليس ذلك على الله بعزيز.

وخصوصاً إن استمر رجال الدين وأئمة الجمعة والجماعة والمبلغين بالتواصل لتوجيه المجتمع على النهج الصحيح من خلال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنزول إلى الشارع، ونحن نعيش هذه الأيام ذكرى أربعينية سيد الشهداء (ع)، فعلى رجال الدين أن يتواصلوا مع هذا الجمع المؤمن الذي خرج لمبايعة الإمام الحسين (ع)، وخرجوا ليؤدوا هذه الفريضة المهمة التي هي من علامات المؤمن هي فرصة يا أصحاب السماحة والفضيلة أيها الخطباء الأجلاء أن تتواصلوا وأن تغتنموها لتنصحوا وتوجهوا وترشدوا الناس على أهمية الزيارة وأهداف الزيارة وأهمية الارتباط بالدين وأهمية كيفية أن نكون أناساً متبعين لله ولرسوله ولأهل البيت (ع) من خلال اتصالنا وارتباطنا بالإمام الحسين (ع) علينا أن نكون في الشارع خلال هذه الأيام متواصلين مع هذه الجموع الغفيرة والكبيرة التي وفقها الله سبحانه وتعالى لهذا الشرف العظيم، نسال الله تعالى أن يتقبل من هذا الجمع المؤمن جهودهم وأن ينيل هذا الشعب المظلوم الذي عانى الويلات الخير والتوفيق منه سبحانه ويأخذ بيده إلى الصلاح أنه سميع مجيب، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أمناء مرقد بكر بن علي في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

شدد سماحة المرجع (دام ظله) على ضرورة أن يلتزم المؤمنون ـ أثناء إقامتهم للشعائر الحسينية ـ على التوقف عن إقامة التماثيل والتشابيه، حاثاً المؤمنين على ضرورة الوعي في القيام بالشعائر الحسينية، فأن أمثال هذه الأعمال تؤدي إلى تشويه الصورة الحقيقة الناصعة لذوات الأئمة المقدسة (عليهم آلاف التحية والتسليم)، مشيراً إلى أهمية التواصل والتحاب والعمل معاً على إنجاح مراسيم العزاء فيما بين المؤمنين، ليؤكد بعد ذلك: (إن الحسين روحنا، وعقلنا، وديننا.. وبه (عليه السلام) عزّتنا وكرامتنا، فلنشكر الله على هذه النعمة، جاءت هذه النصائح عند استقبال سماحته (دام ظله) لوفد أمناء مرقد سيدنا (بكر بن علي بن أبي طالب (ع)) مع وجهاء وأساتذة من مدينة الحلة.

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يشارك المؤمنين في ذكرى شهادة الرسول الأعظم (ص) وحفيده الإمام الرضا (عليه السلام) في ناحية القاسم

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مع وفد علمائي رفيع المستوى المؤمنين في ناحية القاسم التابعة لمحافظة بابل إحياء الشعائر الحسينية والدينية، حيث أعتاد المؤمنون في مثل هذه الأيام زيارة سيدنا القاسم (عليه السلام) وتعزيته لمناسبة شهادة أخيه الإمام الرضا (عليه السلام)، يذكر أن الوفد قدم سلسلة من النصائح والإرشادات، حيث أكد سماحة الشيخ علي النجفي (دام ظله): إن إحياء الشعائر الدينية هي أهم المفردات التي تُذكر المؤمنين بأصحاب الذكرى، وبالتالي استذكار مواقفهم وعبرهم لنرتقي بواقعنا وحاضرنا لنزداد وثوقاً وفاعلية مع ديننا ومبادئه السامية، يذكر أن سماحة العلامة الدكتور الشيخ محمد الجمعة، وسماحة العلامة الشيخ عبد المنعم المصلي قد شاركا الوفد الذي كانت له عدة محطات لتفقد عدّة أماكن وأقضية وفي مقدمتها قضاء الحيدرية في النجف الأشرف، والاستماع إلى أبناء العشائر الغيارى في تلك المناطق وتقديم النصح والإرشاد لهم.

هذا وارتقى سماحة العلامة الدكتور الجمعة المنبر لإحياء ذكرى وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وكذلك شهادة الإمام الرضا (عليه السلام)، حيث قرأ مجلس العزاء، مستذكراً تلك الذوات المقدسة وما لها من دور عظيم وكبير في إصلاح الأمة آنذاك.

حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحاسبوا

الرسول الأعظم (ص)

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يستقبل وفداً من طلبة جامعات بغداد

أشار سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) إلى أهمية أن يتلاحم الشباب مع المبادئ التي علمنا عليها رسول الإنسانية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، مشيراً إلى أهمية أن يتلاحم الشباب مع حوزة النجف الأشرف، ومراجع الدين العظام (دام ظلهم)، ذلك بعد أن تهافتت على شبابنا العديد من مغريات الدنيا التي تروم أن تنال الأسس التي تربى عليها أبناء العراق، جاءت هذه النصائح مع وفد من طلبة جامعات بغداد، في المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظله) والذين بدورهم قدموا شكرهم على هذه الفرصة التي منحها لهم سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) مع سلسلة من التساؤلات التي تدور في أذهان شبابنا، يذكر أن هذه الزيارة جاءت لتعزية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لمناسبة وفاة رسول الإنسانية (صلى الله عليه وآله)، وكذلك الاستفادة من قضية الإمام الحسين (عليه السلام) للنهوض بواقعنا الأخلاقي والديني والاجتماعي.

وفود المؤمنين تحتشد على مكتب سماحة المرجع (دام ظله) لتعزيته لمناسبة شهادة الرسول الأعظم (ص)

أستقبل سماحة المرجع (دام ظله) العديد من الوفود المؤمنة من أبناء العراق، وباقي دول العالم الإسلامي، وذلك بعد أن أدوا مراسم الزيارة والتعزية إلى المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) بمناسبة شهادة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، في مكتبه المركزي في النجف الأشرف، أكد سماحته (دام ظله) في عدة لقاءات: إن من منّة الله على الإنسانية جمعاء أن أرسل رسله مبشرين ومنذرين لمن يطلب الهداية وخير الدنيا والآخرة، وكان أن مَنَّ الله علينا جميعاً بأن أرسل لنا أعزّ خلقه وأفضل خلقه وخاتم دياناته ورسله الحبيب محمد (صلى الله عليه وآله)، حيث أخرج الإنسانية من الجهالة والجاهلية والضلالة إلى النور، فعلينا أن نشكر الله على أهم نعمة ألا وهي نعمة الإيمان، ولا نمن أو نستكثر بعبادتنا وطاعتنا لله، فإنه توفيق قد منحه الله لنا؛ لننال خير آخرتنا ودنيانا، ولنعلم أن العبادة لله والالتزام بأوامر الله ونواهيه، نحن من نحتاج إليها، وأن الله غني عن عبادتنا والتزامنا..

كما وقدم المؤمنون سلسلة من الأسئلة والاستفسارات بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) ليجيب عليها وليؤكد في أكثر من مَرة، إن إحياء الشعائر الدينية هي الدافع المهم والحيوي لتجديد فهم الرسالة المحمدية، ولاستكشاف العديد من النفحات القدسية التي ترفع وتُجل من شأن الفرد ليكون مصلحاً في وطنه ومجتمعه وعائلته، هذا وقد أشار سماحته (دام ظله) إلى أن أبواب النجف الأشرف مشرعة بحوزتها وكيانها القدسي لخدمة المؤمنين والإنسانية جمعاء..

يذكر أن الوفود الحاضرة لتعزية سماحة المرجع بهذه الذكرى والذين هم من خارج العراق شملت دول الخليج العربي وبعض الدول العربية والغربية، ووفود من علماء إيران والهند وباكستان.

وفد طلبة الجامعات من مختلف أنحاء العراق في ظلال توجيهات سماحة المرجع (دام ظله)

من المعلوم أن من أهم بديهيات وأحكام العقل أن هناك فارقاً بين العالم والجاهل، وعلى هذا أكدت الآية الكريمة (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ)، فَأن هذه الآية الكريمة هي المحرك الحقيقي والواقعي لتطور ونمو البشرية من جانب، وهي المحرك الأساسي ومفتاح العبادة الحقيقية والحقة لله (عزّ وجل)، وإلى هذا المعنى أيضاً أشارت الآية الكريمة (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)، جاءت هذه الكلمات النيرة من لدن سماحة المرجع (دام ظله) حين لقائه بوفد كبير من أساتذة وطلبة جامعات عدّة من مختلف أنحاء العراق كان نصيب جامعة بابل الحضور الأكبر، وليؤكد فيها أن الحوزة العلمية في النجف الأشرف هي الأولى وأم الحوزات في العالم، وكفتكم النجف الأشرف يا أولادي . والكلام لسماحة المرجع (دام ظله) . أن تسعوا إلى علم الأبدان، وأعلموا أن العراق أمانة في أعناقكم، وعزته وكرامته بكم، فعليكم بالعلم والتطور والاجتهاد في جميع ميادين الحياة وبتخصصاتكم، فتطلعوا يا أبنائي إلى كُل ما يخدم بلدكم وأنفسكم.. وأعلموا أن تقدم وتأخر الشعوب مرهون بمستواها العلمي، وبمقدار ما تملكه من إخلاص في عملها، وأعلموا أيضاً أن من أهم شروط العلم وتنميته لدى الشخص هو تزكية النفس وطهارة الروح، ليرسخ لديكم، وليكون عبادة في رضا الله سبحانه، وليكون ذخيرة لآبائكم وأبنائكم إلى يوم الدين.

وفود من مؤمني البحرين ودول الخليج العربي في رحاب سماحة المرجع (دام ظله)

إن أول سؤال يطرح على المؤمن يوم القيامة هي الصلاة، فعليكم أيها المؤمنون الاهتمام بها، والقيام بأحسن ما لديكم في أدائها، فأنها لحظات الضيافة تحت رحمة الملكوت الأعلى، ولحظات عزة وكرامة وطهر المؤمن، لأنه في ضيافة خالق السماوات والأرض.. وعليكم أيضاً الاهتمام بصلاة الجماعة، فاجعلوا بيوتكم مساجدَ لله (عزّ وجل)، وأقيموا صلاة الجماعة بأهلكم وأبنائكم ليتعلموها، فأنها محببة لله (عزّ وجل) وللرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، جاءت هذه النصائح المهمة من قبل سماحة المرجع (دام ظله) لدى استقباله وفداً من أهالي مملكة البحرين وبعض دول الخليج العربي، ليؤكد بعد ذلك، أن على المؤمنين أن يكونوا كالبنيان المرصوص موحدين في ظلال أعظم وأقدس دين على الأرض وخاتم ديانات الأنبياء والرسل والأوصياء.

هذا وعبر سماحته (دام ظله) عن ألمه لما تتعرض له الأمة الإسلامية بنحو عام والمؤمنون في دول الخليج العربي بنحو خاص من حملات تمييز طائفي، مبتهلاً إلى الله (جلّ وعلا) أن يحفظ المؤمنين من كُل سوء.

سماحة المرجع (دام ظله) يؤكد على أهمية نشر الوعي الثقافي والديني في المجتمع

أكد سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية إقامة المجالس والدورات الدينية والثقافية التي تعمل على نشر الوعي في المجتمع، فأبناء البلد اليوم هم بأمس الحاجة لمثل هذه التجمعات الثقافية المهمة خاصة بعد الغزو الثقافي الذي يحاول إبعاد الفرد عن هويته الدينية الأصيلة وإشغاله بأمور تبعده عن التقرب لله (جل وعلا) كما حث على النهوض بهذا البلد من خلال التعليم والوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال فان الأمم والشعوب تتنافس فيما بينها في العلم والتطور، جاء هذا الحديث عند لقاء سماحته بوفد من أهالي العبيدية من بغداد والذين قدموا الشكر والامتنان للمرجع لسماعهم هذه النصائح والإرشادات متمنين له دوام الصحة والعافية وإبقائه خيمة على أبناء هذا البلد والبلدان الإسلامية الأخرى.

حب الدنيا رأس كل خطيئة

الرسول الأعظم (ص)

مكتب سماحة المرجع (دام ظله) يتفقد المواكب الحسينية المقامة في طريق كربلاء المقدسة

تفقد سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) وبصحبة مجموعة من أصحاب السماحة والفضيلة (العلامة الشيخ الدكتور محمد الجمعة، وسماحة العلامة عبد المنعم المصلي، وسماحة العلامة الشيخ حسن القبسي)، مدينة الحلة وناحية القاسم حيث شارك سماحته في الشعائر الحسينية التي يقيمها أتباع ومحبو أهل البيت (عليهم السلام) وقد حث أثناء تفقده لتلك المواكب والهيئات المنتشرة على طول الطرق المؤدية نحو كربلاء الصمود والعزة والشموخ على إحياء هذه الشعائر التي هي امتداد لشعائر الله (عز وجل) مؤكداً على أهمية أن يتحلى الفرد بأخلاق وسيرة الإمام الحسين وعائلته وما لاقوه من عظم المصيبة في سبيل الدين المحمدي الأصيل، وفي سبيل إعلاء راية الحق باذلين في ذلك أرواحهم ومهجهم من أجل نصرة هذا الدين والمحافظة عليه والتخلص من الظلم والاستبداد، وأن يستلهم الفرد الدروس من واقعة كربلاء الأليمة في الإخلاص لله سبحانه والتحمل والصبر على البلاء وعدم الجزع إن كان في سبيل الحق ومرضاة الله، ثم توجه سماحته إلى طريق (نجف كربلاء) بغية نشر الوعي الديني والثقافي في هذه الزيارة المليونية، وحث الشباب والمؤمنين على التمسك بهذا الخط الأصيل الذي قدم لأجله أبناء العراق الغالي والنفيس، إحياءً ونصرة لدين الرسول الأعظم (ص)، والسير قدماً على خطى آل بيت العصمة والطهارة، مؤكداً على أهمية أن تكون هذه المسيرة صاقلة لشخوصنا وبانية لأرواحنا لنجسد تلك المعاني الخالدة التي جسدها سيد الشهداء وآله الكرام في واقعة الطف الأليمة، وأن نستمد يد العون من هذا الطريق الخالد الذي طالما أرتوى من شهداء أتباع أهل البيت (ع).

الجموع المليونية تواصل زحفها نحو كربلاء المقدسة، مستمدةً روح الإيمان من النجف الأشرف ومراجعها العظام (دام ظلهم)

يواصل أتباع أهل البيت (عليهم السلام) زحفهم باتجاه كعبة الأحرار ومنبع الثوار كربلاء المقدسة بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (ع) إذ امتلأت كافة الطرق الرئيسية بالحشود المليونية التي جاءت معبرة عن ولائها ونصرتها لسيد الشهداء وقد شارك في هذه المسيرة الخالدة راجلاً علماء الدين وأساتذة وطلبة الجامعات وباقي الطبقات في المجتمع، كما توافدت أعداد كبيرة من جميع بقاع العالم على مدينة النجف الأشرف للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (ع) ومكاتب المراجع العظام (دام ظلهم) حيث توافدت على مكتب سماحة المرجع (دام ظله) أعداد غفيرة طيلة فترة زيارة الأربعينية، حث سماحة المرجع (دام ظله) هذه الوفود المؤمنة المباركة: على أهمية إحياء هذه الشعيرة المهمة وباقي الشعائر الدينية التي ببقائها يعني بقاء الدين، مبيناً الدور المهم الذي تتركه زيارة الإمام الحسين (ع) داخل نفس المؤمن من تغيير جذري وايجابي، مشيراً في الوقت ذاته: إن الحسين (ع) هو الخلود وهو الدين وهو رمز الإصلاح والعطاء، فلنستلهم هذا المعاني العبقة من سيدنا ومولانا الإمام الحسين (ع)، فلتكن زيارتنا كلها عبادة وطهر، والتزاما يمتد إلى حياتنا اليومية، لننال صلاح أوطاننا ودنيانا وآخرتنا.

وفي أطار هذه المناسبة قدم المؤمنون بين يدي سماحة المرجع (دام ظله) أسئلتهم واستفساراتهم في مسائل دينهم ودنياهم، وبالتالي قدم سماحة المرجع النصح والإجابة عليها.

طلبة وشباب العراق في رعاية سماحة المرجع (دام ظله)

حث سماحة المرجع على أهمية التحلي بصفات وأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) وأن يستلهم المؤمنون كافة الدروس والعبر من نهضة الإمام الحسين (ع) من روح التضحية والكرم والاستشهاد في سبيل الحرية وإعلاء راية الحق والقضاء على الظلم والاستبداد والتوجه إلى عبادة الله (جل وعلا) وإقامة الصلاة التي استشهد الإمام (ع) في سبيلها والعبادات الأخرى التي أمر بها الله سبحانه وإحياء الشعائر الحسينية التي هي امتداد لشعائر الله والتي بوجودها يعني وجود الدين الحنيف، وعلى ضرورة أن يأخذ الشباب الدور الفاعل الذي يقع على عاتقهم في النهوض بهذا البلد في جميع المجالات العلمية والدينية والاجتماعية، وفي بناء المجتمع وانتشاله من ترسبات النظام المقبور جاءت هذه الكلمات من سماحة المرجع (دام ظله) عند لقائه بكوكبة من طلبة وأساتذة كلية الهندسة.

الإسلام أعطى مكانة كبيرة للمرأة وضمن لها حقوقها

أكد سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه) في المهرجان السنوي لليوم الإسلامي لمناهضة العنف ضد المرأة ، والذي عقدته منظمات المجتمع المدني في قاعة رئاسة جامعة الكوفة أكد على أن الإسلام وما جاء به القران الكريم حول المرأة هو ضمان لحقوقها، كما وعليها من الواجبات، وأن المرأة هي البنت في بيت أبيها والأم المربية لأبنائها والزوجة التي ترعى زوجها وخير أسوة تتأسى بها الأخوات المؤمنات هو التأسي بزينب الحوراء (ع) فهي بحق فخر للنساء، فمعلوم أن الحسين (ع) هو رمز لإنقاذ الدين والبشرية وكل المفاهيم الإنسانية السامية، ولما أن زينب (ع) وقع على عهدتها الأداة الإعلامية لترسيخ تلك المفاهيم السامية التي قدم الإمام الحسين (ع) نفسه وآل بيته وأصحابه فداءا لها، حريا بنساء العراق بنحو الخصوص، والإنسانية بنحو عام أن تتخذ (زينب (ع) رمزا) لمناهضة العنف ضد المرأة، فمعلوم ما من مصيبة وقعت في الدنيا بمثل ما وقع على آل الرسول (ص) ومأساة كربلاء.

على المؤسسات الطبية والمختصة النهوض بالواقع الصحي في البلاد

شارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام عزه) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله)، في المؤتمر الطبي الثاني الذي أقامته مدينة الصدر الطبية على قاعة رئاسة جامعة الكوفة، والذي حضره عدد كبير من الشخصيات الدينية والسياسية والأطباء والباحثين والمختصين ومن شركات الأجهزة التقنية الطبية العالمية، أكد سماحته في كلمة له للإعلام أن النهوض بالواقع الصحي في البلاد من الضروريات التي يحتاجها المجتمع العراقي اليوم، خاصة بعدما مر به البلد من تفجيرات وما تركته مخلفات النظام المقبور من تركات ثقيلة بحق أبناء العراق، تحتاج إلى علاجات جذرية وسريعة، كما وشدد على أهمية احتضان العوائل المتعففة وعوائل الفقراء وضحايا الحروب والإرهاب مشيراً إلى الدور الكبير الذي لعبته مؤسسة الأنوار النجفية بتقديمها نظام الدفتر الصحي والأخذ على عاتقها رعاية هذه العوائل وانتشالهم من دفع المبالغ الباهظة الثمن في حال امتلاكهم للعلاج.. هذا وقد دعا سماحته أن تحذو المؤسسات الحكومية وغير الحكومية حذوها في رعاية جميع المواطنين والاهتمام بهم.

من روائع كلمات الإمام الحسن العسكري (ع)

- قلب الأحمق في فمه، وفم الحكيم في قلبه.
- ما ترك الحقّ عزيزاً إلاّ ذلّ، ولا أخذ به ذليلاً إلاّ عزّ.
- الغضبُ مفتاحُ كلّ شرٍّ.
- أقلُّ النّاسِ راحةً الحقودُ.
- أورعُ النّاس من وقف عند الشبهة.
- أعبدُ النّاس من أقام على الفرائض.
- أزهدُ النّاس من ترك الحرام.
- أشدُّ الناس اجتهاداً من ترك الذُّنوب.
- المؤمنُ بركةٌ على المؤمن وحُجَّةٌ على الكافر.
- لا يَشغلُكَ رزقٌ مضمونٌ عن عملٍ مفروضٍ.
- التواضعُ نعمةٌ لا يُحسَدُ عليها.

الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية يترأس اجتماعها الدوري ويؤكد على تنشيط الدوائر الخدمية فيها

أكد السيد الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (زيد عزه)، لدى ترأسه الاجتماع الدوري لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية على أهمية وضرورة تفعيل الأقسام العاملة على خدمة المؤمنين وأبناء العراق، خصوصا قسم الرعاية الصحية وقسم رعاية اليتامى والأرامل وقسم الشباب..

كما طرح في الاجتماع عدّة مقترحات منها إنشاء مدرسة للغة الإنجليزية، وتطوير معهد الأنوار بالتواصل مع الكليات والمعاهد المختصة في (اللغات والحاسوب)، وكذلك دعم فروع المؤسسة في المحافظات لتقويتها وأهمية تطوير مكتبة أستوديو نور النجف إلى غيرها من المقترحات التي تصب في تطوير خدمة الصالح العام، وآليات وسبل الارتقاء بالأقسام..

وفد من أهالي غماس يزور سماحة المرجع

حث سماحة المرجع (دام ظله) على أهمية زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) والاستفادة منها على أن تكون هذه الزيارة وما بها من فائدة روحية لتترك تغييرا جذريا في نفس الفرد المؤمن وأن تدخل في حياته تحولاً إيجابياً وأن يستغفر لنفسه ولوالديه وأهله وباقي المؤمنين وأن يقوم بالأعمال الصالحة التي ينفع بها كافة أفراد المجتمع، كما شدد سماحته على إقامة الشعائر الحسينية التي تعمل على نشر مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) وما جرى على الإمام الحسين في الطف وفاجعة كربلاء الأليمة فهذه الشعائر هي الامتداد لشعائر الدين لأن الإمام (عليه السلام) ما خرج إلا لطلب الإصلاح في أمة جده، جاءت هذه الكلمات من سماحة المرجع (دام ظله) عند لقائه بوفد من أهالي قضاء غماس التابع لمحافظة الديوانية، وقد عبر الوفد من جانبه عن الشكر والامتنان لسماحة المرجع (دام ظله).

أحبُّ الأعمال إلى الله أدومُها وإن قلَّ

الرسول الأعظم (ص)

النشاط الثقافي في زيارة أربعين أبي الأحرار (ع)

ضمن المساعي التي تقوم بها مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، هي نشر الوعي الديني والثقافي في البلاد، حيث بدأت هذه المهمة بعدة خطوات قامت بها من خلال نشر توجيهات المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وذلك بطباعة الكتب والمنشورات الخاصة بهذا المجال، ومن بينها توزيع أعداد كبيرة من المنشورات الخاصة بالزيارة الأربعينية، وكتاب الشعائر الحسينية على طول طريق كربلاء المقدسة، كما وتضمنت هذه المنشورات نشر الوعي الثقافي والفكري للقضية الحسينية، وما لهذه الزيارة من أبعاد شرعية واجتماعية وروحية، وغيرها من الوصايا والتوجيهات للفرد المؤمن السائر نحو كربلاء المقدسة لإحياء هذه الشعيرة المليونية المهمة.

يذكر أن نسب التوزيع للنشر الثقافي لعموم محافظات العراق، وصل إلى (٢٧٠,٠٠٠) منشور، إذ وصل عدد الكتب الموزعة إلى (٤٠,٠٠٠ ألف كتاب)، أما البروشورات والزيارات فقد وصلت إلى (٢٠٠,٠٠٠ ألف نسخة)، وأما المجلات والنشريات فقد وصلت إلى (٣٠,٠٠٠ ألف نسخة).

مجلة نقطة تصدر عددها الثالث

الإمام الحسين (ع) وأثر شخصيته على العالم من الجانب الإنساني والثوري والمعرفي والفكري وغزارة الأدب العربي والعالمي بتحليل رموز هذه الشخصية.

قامت أسرة مجلة (نقطة) الصادرة عن مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بإصدار العدد الثالث من مجلتها (نقطة) الفصلية الثقافية الاجتماعية حيث تناولت عدة بحوث ومقالات ودراسات تخصصية في شخصية الإمام الحسين (ع) ومن جميع الجوانب العلمية والدينية والسياسية والفكرية لنهضته وتناول رجالات ومثقفي العالم لهذه القضية وتشبعهم بهذه الشخصية.

بدأ العدد بافتتاحية رئيس التحرير الذي أوضح مدى أهمية وحتمية وضرورة ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لتقديم الواجهة الحقيقية والناصعة للدين الإسلامي الحنيف بعد أن أخذت الضبابية تخيم على الواجهة الثقافية والديموغرافية للمجتمع الإسلامي، مما حدا بالإمام الحسين (عليه السلام) أن يقدم هذه الثورة المباركة لإجلاء ما أنف ذكره من تلك الإنحطاطات التي نالت مجتمعنا الإسلامي.

فيما بين سماحة العلامة السيد سامي البدري، النهضة الحسينية وخلفياتها وكيف أن الكوفيين كانوا هم القاعدة الشعبية للإمام الحسين كما يؤكد أنه (ع) كان يدرك أن كبار الأمة من الصحابة والتابعين ينظرون إليه ويتطلعون إلى موقفه وحركته ثم تناول أهمية هذه النهضة من الناحية السياسية والتاريخية والظروف التي دفعت إلى قيامها، أمّا عن الثورات الإصلاحية وعلاقة الإمام الحسين بها فكان هو حديث سماحة السيد رياض الموسوي في جانب تتوقف عنده المجلة حول الثورات أو ما يعرف بالربيع العربي، حيث أكد أنّه لا يمكن أن تتم عملية إصلاح في الوقت الراهن بدون الرجوع إلى التاريخ ومحاسبة المواقف والشخصيات التاريخية، ومن يعتقد أن نبش التاريخ وتقليب صفحاته يعود علينا بالتشنج فأنه لا يسير على جادة الصواب.. ووجوب دراسة التاريخ بصورة موضوعية وعلمية هادئة، لا أن يدرس دراسة متعصبة أو انفعالية عاطفية، كما وقدمت مجلة نقطة لقاءاً مع المستبصر الكبير سماحة الدكتور محمد التيجاني السماوي تضمن شرحا واضحا عن الأدوار التي مثلها الإمام الحسين (ع) في يوم عاشوراء هي دورٍ أمة بأسرها من الرضيع إلى الكهل وكلهم يمثلون دوراً شريفاً في الدفاع عن الحق مبينا أهمية هذا اليوم أي يوم عاشوراء في داخل نفوس المؤمنين لأنه قد هُدِمَ فيه ركن من أركان الإسلام وأن أهل البيت (ع) لهمَ أدوار متعددة ومختلفة، ولكن الهدف واحِد، فتجد أن الإمام علي(ع) قد ساير الخلفاء حفاظاً على وحدة الإسلام والمسلمين كما أوصاه رسول الله (ص) وبحسب رأيه الصائب أيضاً، لأنه ينظر بنور الله فيما بعد تعرض المجلة مقالة عن المواكب الحسينية وصراع الجبابرة إطلالة ونظرة تاريخية كما يقدم الدكتور علي المعموري بحثا حول كربلاء في الشخصية العراقية يبين فيه صورة عن مدى تأثير كربلاء أو تغلغلها في الشخصية العراقية، ومظاهر تأثيرها على الوعي والسلوك، ودورها ـ كموروث اجتماعي حضاري ـ في تشكيل الثقافة من القيم والمفاهيم وطريقة التفكير ونمط الحياة الذي يتخذه المجتمع ووقفة مع الرادود حمزة الزغير والشاعر كاظم منظور بقلم المحامي حسن الكلابي ووقفة مع الراوي حميد بن مسلم الأزدي ومروياته التاريخية من خلال بحث للدكتور محمد فخر الدين كما قدم مرتضى الحلي بحثا وجيزا عن الإمام عليُ بن الحسَين: زين العابدين (ع) في إطلالة معرفية وجيزة: في المنهج والاعتبار (التكون الذاتي والصيرورة) وأما مركز الأبحاث العقائدية فقد قدم بحثا عن الشعيرة الحسينية والغرب والرد على بعض الإشكالات وللسيدة زينب (ع) دور إعلامي كبير يوضحه الأستاذ احمد العتابي بعنوان زينب بنت علي (ع) الإعلامية المواجهة للمواجَهة الإعلامية كما كتب عنها (ع) الباحث السياسي صلاح الصراف مقالة بعنوان العالمة غير المعلّمة السيدة زينب (ع) ثورة لمؤسسة إعلامية في وجه الضلال خاطبت العقول والعواطف وقراءة في كتاب الخطاب الحسيني في معركة الطف.

دراسة لغوية وتحليلية للأستاذ الدكتور عبد الكاظم الياسري وحوار مع الخطيب الحسيني الشيخ زمان الحسناوي في الخطابة الحسينية وتحديات العصر وتحقيق عن الإمام الحسين (ع) في الأدب العربي من خلال اللقاء بعدد من الشعراء العرب وتوضيح رأيهم بهذه الشخصية التي احتوت قصائدهم وأما بخصوص

قناة كربلاء الفضائية فكانت هنالك وقفة مع الإعلامي الحسيني الأستاذ حيدر جلوخان مدير قناة كربلاء الذي أوضح أن رسالة هذه الفضائية هو إحياء الرسالة المحمدية الصحيحة وإلقاء الضوء على المعتقدات الإمامية الإثنى عشر وكشف الأراجيف والأباطيل المنصوبة إليهم وتوضيح الحقائق والإجابة عن كل ما يخالج فكر وإدراك المشاهد ولم تقتصر القناة في طرحها على الجانب الديني فقط وإنما مزجت أيضاً بين الجانب الديني وجوانب الحياة الأخرى مثلاً الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والطبية وغيرها بعدها تستعرض المجلة قسم الشعائر الدينية والحسينية في مؤسسة الأنوار النجفية حكاية التحدي من السرية إلى العلنية وكيف أن هذا القسم كان يقدم خدماَته إلى المواكب والزائرين بالخفاء في ظل النظام المقبور واتساع خدماتها بعد السقوط وأخيراً وقفة مع استفتاءات المراجع الأربعة (دام ظلهم) إضافة إلى مواضيع وبحوث ودراسات أخرى فضلا عن أبواب المجلة الثابتة.

الاستفتاءات

س: هل للأم دور في انتقاء زوجة لي، وإذا كان رأيها يتعارض مع رأيي، هل يؤخذ غضب الأم في هذه الحالة بعين الاعتبار ولا سيما أنّه لي مطلق الحرية كشاب في اختيار من تناسبني على كافة الأصعدة الثقافية والفكرية والنفسية؟

ج: بسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الأمر في اختيار الزوجة يعود لك، ولكن ينبغي للشباب أمثالك ـ أولادي ـ الانتباه إلى رأي الوالد والوالدة وغيرهما في مسألة الزواج لأجل ما له من قيمة، ولأجل ما لديهما من التجارب في الحياة ومعرفة الناس، فلا ينبغي أن يفوتك هذا المعنى في مقام اختيار الزوجة، ثم أعلم أن الرجل مهما يكن ذكياً فطناً ذا تجارب بالنساء تبقى المرأة اقدر منه على معرفة خبايا المرأة منه خصوصاً البنت الشابة، والأم نعمة قد من الله سبحانه بحياتها عليك فلا ينبغي أن تستهين بها وتفقد ثمارها، كما أن عاطفة الأم يجب مراعاتها وأن كانت لا تملك الولاية عليك، فأن راعيت العاطفة منها تحظى برضاها ورضا الرب برضاها وتحضى بدعواتها واعلم أنه لا بديل عن دعاء الأم، والله العالم وهو الهادي.

س: هناك شاب لا يستطيع الزواج بسبب والديه لأنّهما عصبيان إلى مرحلة كبيرة، وهو بفارغ الصبر يعيش معهم لا يستطيع الزواج لإدراكه بحصول مشاكل، فكما تعرفون أن النساء المتبرجات في هذا اليوم أصبحن بكثرة فهو يعتاد على فعل العادة السرية خشية من وقوعه بالزنا وتبعاته الدنيوية والأخروية، فما هو حكمه إذا استغفر من هذا الذنب بعد زواجه؟ علماً أنّه لا يجد زواجاً مؤقتاً أو من هذا القبيل؟

ج: بسمه سبحانه: يجب عليه أن يقلع عن هذه العادة السيئة المحرمة والتي هي من المعاصي الكبيرة، من الآن ويتوب إلى الله بما فعل، وليعلم أن هذه العادة تفقده القدرة على التمتع بزوجته بصورة صحيحة، ولا نعتبر نحن بمن يقول أن العمل لا يؤثر فأنه مؤثر كما أخبرنا أهل الخبرة العلمية، وعليه أن لا يترك لنفسه فراغاً، يستغل فكره بالأفكار الجيدة والرياضات المفيدة ويصلي ركعتين كلما اشتاق إلى الزواج ويدعو الله عقبيها بأن يرزقه زوجة صالحة تعينه على دينه ودنياه، والله العالم.

س: هناك شاب معي في العمل يرغب في الزواج مني فتحيرت في قبوله أو رفضه لأنني سألت وتأكدت من أكثر من مصدر أن شقيقته كانت على علاقة بشخص غير سوي وغير خلوق، ويقال ـ والله اعلم ـ: إن علاقتهما كانت متطورة جداً، فأنا أخشى ملومة الناس لي، وللعلم هو لا علم له بذلك، لأنّه كان في وقتها صغير السن ولا يدرك هذه الأمور، وهو ذو أخلاق عالية وملتزم دينياً، ولو أنه فقير الحالة المادية ومسؤول عن عائلة كبيرة وهو تدريسي في الجامعة التي اعمل بها، أفيدوني وانصحوني وأرشدوني فلا أعلم إن كان هذا الإنسان زوج صالح أم لا؟

ج: بسمه سبحانه: قال الله سبحانه: (وَلاَ تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) فالشاب حسبما جاء بكلامك يا ابنتي غير مسؤول وغير معاقب شرعاً على تصرف شقيقته، فأن كان الشاب لا يعلم قصة أخته فيظهر أن القضية مشهورة وليست الأسرة مهتوكة، فأن رضيت به وبأخلاقه وبتدينه فتوكلي على الله وأعلمي يا ابنتي أنت لست ملزمة بالزواج منه شرعاً، والله العالم.

س: أنا شاب أحببت فتاة وفي نيتي أن أتقدم لها، وأريد الزواج منها، ولكن الآن أخبرتني بأنّها ليست عذراء فقدت عذريتها بالإكراه حيث تم الاعتداء عليها من قبل ابن عمها وهي صغيرة، ما هو رأيكم هل يعتبر هذا إنسان أم الحيوان أفضل منه على فعلته هذه؟ وما هو جزاؤه في الدنيا والآخرة؟ والآن أنّا متردد بعد أن صارحتني الفتاة بهذا الشيء، كل شخص يتمنى أن يتزوج من فتاة عذراء، ويكون هو أول شخص يقترب منها، ولكن ما هو ذنب هذه الفتاة حيث أن الأمر لم يكن بيدها، وكثير من الشباب لا يرضى أن يتزوج من فتاة غير عذراء، وهي لا تستطيع أن تخبر أهلها بهذا الشيء فهي تخشى على نفسها، ما هو رأيكم بهذا الموضوع؟ هل أتزوجها أم لا؟

ج: بسمه سبحانه: الأمر إليك يا بني، ولا مانع شرعاً في الزواج منها، وأما من اغتصبها فله العقوبة في الآخرة ويستحق الحدّ في الدنيا، أن كان الحاكم الشرعي تمكن منه وثبت صحة ما أخبرت الفتاة، والله العالم وهو الهادي.

س: ما هو حكم زواج الشيعي من السنية المخالفة؟ وما هو حكم زواج السني المخالف من الشيعية؟

ج: بسمه سبحانه:

أولاً: لا مانع من زواج الشيعي من سنيه إذا لم تكن ناصبيه.

ثانياً: أما زواج السني من شيعيه فيجوز ضمن شروط منها:-

أن لا يكون السني ناصبياً يظهر العداء لأي أحد من المعصومين بما فيهم الزهراء (ع) والحجة المنتظر (ع).

أن لا يمنع ذلك الشخص الفتاة الشيعية من أتباع المذهب الجعفري وأداء الطقوس الدينية على طبق:-

المشاركة في العزاء على مصائب أهل البيت(ع).

البراءة من أعدائهم الذين غصبوا حق أهل البيت (عليهم السلام) وظلموهم من الأولين والآخرين بالمجاهرة بالبراءة.

أن يضمن ولي الفتاة وكذلك هي ضماناً جزمياً بأن الفتاة لن تتأثر بعقيدة زوجها (ومن المعلوم أن جُلّ النساء يتأثرن بعقائد أزواجهن بشكل أو بآخر).

أن تتمكن الفتاة من تربية أولادها من السني على المذهب الجعفري.

أن لا يرغمها على أكل ما هو محرم مثل: (الأرنب، والسمك الجري، والذبيحة بذبح غير المسلم).

ولا اعتقد توفر هذه الشروط في مثل هذه الزيجة واستغرب من فتاة شيعية تسلم زمام أمرها بيد من يطيع أعداء أهل البيت (ع)، والله الهادي.

س: هل يجوز العقد المنقطع على البنت الباكر بدون إذن وليها؟

ج: بسمه سبحانه: يشترط إذن الولي (أبيها أو جدها من أبيها) إذا كان المقصود الإدخال من أي السبيلين، وأما أن كان المقصود ما دون الإدخال مثل النظر والمحادثة فلا يشترط ذلك.

وينبغي أن يُعلم، إن المرأة لشدة حساسية جسدها ـ التي أودعها الله سبحانه فيها للمعاني والمصالح الحكيمة البالغة ـ حسب رأي الأطباء والخبراء النفسانيين، إذا تعلمت على لمس الرجل لها يصعب عليها الصبر عنه، بل إذا تعود سمعها على كلمات الإطراء فيصعب عليها الصبر عنه، فيدفع الشيطان بعضهن إلى الحصول على ذلك من جديد فتضعف نفسها ويعجز عقلها من التقيد بالدين والعفة والطهارة، فتنزلق إلى مهاوي الفساد لا سامح الله، أو تصبح عنصراً فاسداً ومفسداً للمجتمع، فقد لا يكفيها الزواج الدائم أيضاً بعد ذلك. ولعل لهذه الحكمة يجب على الزوج مقاربة زوجته كل أربعة أشهر مرة واحدة كحد أدنى، فلذلك ينبغي لمن يعقد على الباكر و لا يريد الزواج الدائم منها، أن يحصر تعامله معها في الكلام الذي لا بد منه، وهذه مجرد نصيحة سمعياً منّا في حفظ المجتمع من الفساد الذي اخذ يطغو العالم الإسلامي بسرعة مذهله.

اللهم أحفظ بناتي وأولادي من الانزلاق في مهاوي الفساد، و لا سيما باسم الدين. والله العالم.

نشرة شهرية تعنى بنشر اخبار ونشاطات وبيانات مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف)
ومؤسسة الأنوار النجفية تصدر عن قسم الإعلام في المؤسسة (رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٥٨٦) لسنة ٢٠١١)

مؤسسة الأنوار النجفية للعقائد والمعارف الإسلامية

برعاية المكتب المركزي للمرجع الديني الكبير
آية الله العظمى الشيخ
بشير حسين النجفي (دام ظله)

عناوين المكتب المركزي:
الموقع الالكتروني:
www.alnajafay.com
البريدي الالكتروني:
info@alnajafay.com
ص. ب: (٧٣١) مكتب بريد النجف الأشرف

الهواتف
٠٠٩٦٤_٣٣_٣٣٣٤٨
٠٠٩٦٤_٣٣_٣٦٣٥٦٨
المحمول
٠٠٩٦٤_٧٨٠١٠٠٤٧٥٨
٠٠٩٦٤_٧٩٠٢٥٨٢٠٦٤

عناوين المؤسسة
الموقع الالكتروني:
www.anwar-n.com
البريد الالكتروني:
info@anwar-n.com
ص. ب: (٧٣٢) مكتب بريد النجف الأشرف

المحمول
٠٠٩٦٤_٧٨٠١٢٩٧٢١٨
٠٠٩٦٤_٧٦٠١٥٠٠٥١٠
التصميم والإخراج الفني:
حيدر محمد الطريفي